

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 9-13/11/2015

قضايا السياسات

البند 4 من جدول الأعمال

سياسة التقييم (2016-2021)

للموافقة



Distribution: GENERAL

WFP/EB.2/2015/4-A/Rev.1

6 November 2015

ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة.

تدعو الأمانة أعضاء المجلس التنفيذي الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بالموظفين المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس بفترة كافية.

السيدة H. Wedgwood

مديرة مكتب التقييم

الهاتف: 066513-2030

الموجز التنفيذي

إن التقييم أمر بالغ الأهمية، والمناخ الحالي الذي تسوده المعوقات المرتبطة بالميزانيات

يجعله أكثر أهمية من أي وقت مضى.

بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة (2014)

من شأن وظيفة التقييم القوية أن تعزز مصداقية البرنامج وسمعته، وتساعد على تزويده بالأدلة والمعرفة اللازمة للتعامل مع عالم سريع التغير ومتزايد التعقيد ويواجه تحديات صعبة والتكيف معه والنجاح فيه.

رئيس فريق استعراض النظراء لوظيفة التقييم في البرنامج (2014)

خلص استعراض النظراء لوظيفة التقييم في البرنامج لعام 2014 الذي أجرته لجنة المساعدة الإنمائية وفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم إلى أن مبادئ وممارسات التقييم المستقل والموثوق والمفيد، التي تدعمها سياسة التقييم لعام 2008، راسخة في البرنامج، وخاصة على مستوى التقييم المركزي. غير أن عدة جوانب من التقييم لا تزال غير متطورة، ولا سيما على مستوى البرامج اللامركزية.

وتظهر الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2014-2017 الحاجة الماسة لتلبية الطلب المتزايد على أدلة عن الأثر. وهي تلتزم بتعزيز قدرات الموظفين والمكاتب القطرية لتقييم النتائج من أجل المساءلة والتحسين المستمر للجودة، وتعزيز أفضل الممارسات للتقييم المستقل.

وإذ تدرك سياسة التقييم المساهمة التي يقدمها التقييم لقاعدة الأدلة عن أثر البرنامج على الأشخاص الذين يخدمهم، فإنها تحدد رؤية وهدف التقييم في السياقات الخارجية والداخلية الحالية في البرنامج. وسيتم تعزيز مساهمة البرنامج في وضع حد للجوع العالمي عن طريق دمج التقييم في صميم ثقافة المساءلة والتعلم لديه، بما يضمن أن يتم التخطيط للتقييم، وإدراج نتائجه والدروس المستفادة منه بشكل شامل في جميع سياسات البرنامج وبرامجه.

وتؤكد هذه السياسة من جديد، بناء على نقاط القوة التي أرسنها سابقاً، على التزام البرنامج بالمبادئ والقواعد والمعايير الدولية للتقييم، وتضع الإطار المعياري لوظيفة التقييم المحددة في البرنامج، والتي تجمع بين التقييم المركزي والتقييم اللامركزي القائم

على الطلب لضمان تهيئة البرنامج للمستقبل. وتنفيذ هذه السياسة على مراحل سيجعل التقييم جزءاً لا يتجزأ من عمل البرنامج كله وليس شأننا من شؤون مكتب التقييم فحسب.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على "سياسة التقييم (2016-2021)" (WFP/EB.2/2015/4-A/Rev.1).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

أولا - مقدمة

- 1- تعرض هذه الوثيقة سياسة البرنامج المنقحة بشأن التقييم، وتدسخ كل ما سبقها من سياسات التقييم. وأعدت السياسة وفقا لقرار المجلس التنفيذي بشأن رد الإدارة⁽¹⁾ على توصيات استعراض النظراء لوظيفة التقييم في البرنامج الذي أجرته لجنة المساعدة الإنمائية وفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.
- 2- وتؤكد السياسة من جديد التزام البرنامج بقيمة دور التقييم في إدارة الأداء ونظم المساءلة والتعلم⁽²⁾ والامتثال لمبادئ التقييم وقواعده ومعاييرها في الأمم المتحدة⁽³⁾. وهي تعرّف موظفي البرنامج وأصحاب المصلحة بالعرض من وظيفة التقييم؛ وإطارها المفاهيمي والمعياري؛ وأدوار التقييم ومسؤولياته ومعاييرها في البرنامج، بما في ذلك النطاق الذي يغطيه التقييم، واستخدامه، وما يتطلبه من موارد بشرية ومالية. كما أنها تدعم ولاية البرنامج وأولوياته الاستراتيجية⁽⁴⁾ بما يتفق مع مبادئ الأمم المتحدة ومقاصدها.
- 3- وسوف تصدر السياسة مصحوبة بميثاق للتقييم⁽⁵⁾ وسوف تشكل السياسة والميثاق معا إطار حوكمة وظيفة التقييم في البرنامج وفق الترتيبات الرقابية الأوسع التي حددها المجلس. وستوضع وف استراتيجية للتقييم لتوفّر خطة مرحلية لتنفيذ هذه السياسة بما يتفق مع خطة البرنامج للإدارة.

ثانيا - السياق

- 4- شهدت بيانات البرنامج الداخلية والخارجية تغييرات هامة منذ الموافقة على سياسة التقييم لعام 2008. وأوصى استعراض النظراء الذي أجرته لجنة المساعدة الإنمائية بالاشتراك مع فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم في عام 2014 والتقييم الموسّع الذي أجرته وحدة التفتيش المشتركة لوظائف التقييم في منظومة الأمم المتحدة البرنامج بأن يطور وظيفة التقييم لديه لتلبية الطلب المتنامي على المساءلة والأدلة في السياقات الاجتماعية والاقتصادية المتزايدة التعقيد والتنوع التي يعمل فيها. وتتجسّد هذه التوقعات المتغيرة في عمليات الاستعراض الأخرى التي أجريت مؤخرا لأداء البرنامج⁽⁶⁾، بينما أكدت القرارات التي صدرت مؤخرا عن الجمعية العامة للأمم المتحدة⁽⁷⁾ أهمية تعزيز قدرات التقييم الوطنية، والتقييمات المشتركة والتقييمات التي تُجرى على نطاق المنظومة لدعم جهود تحقيق أهداف التنمية المستدامة المملوكة وطنيا⁽⁸⁾.

(1) الوثيقة WFP/EB.2/2014/6-D/Rev.1. انظر أيضا الوثيقة WFP/EB.A/2014/7-D.

(2) المساءلة هي واجب تبرير الأعمال المضطلع بها والنتائج المحققة والإبلاغ عنها، باستخدام الأهداف والغايات المنشودة كأساس مرجعي لتقييم الأداء. أما التعلم فيسترسد به في اتخاذ القرارات التشغيلية والاستراتيجية عن طريق تحليل أسباب حدوث أو عدم حدوث نتائج معينة، واستخلاص دروس لتحديد الممارسات الجيدة، والاستفادة من حالات النجاح، وتجنب أخطاء الماضي.

(3) فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. 2005. قواعد التقييم في منظومة الأمم المتحدة، <http://www.uneval.org/document/detail/21>

معايير التقييم في منظومة الأمم المتحدة، <http://www.uneval.org/document/detail/22>

(4) "الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2014-2017)" (WFP/EB.A/2013/5-A/1)؛ وتحدي القضاء على الجوع؛ وأهداف التنمية المستدامة.

(5) سيحدّد الميثاق آليات الحوكمة والأدوار داخل وظيفة التقييم على نطاق البرنامج، واختصاصات مدير التقييم وسلطته ومسؤوليته.

(6) بما فيها الاستعراض الذي أجرته شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف والاستعراض الذي أجرته إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة.

(7) قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 226/67 (2012) و237/69 (2014).

(8) <http://www.un.org/sustainabledevelopment/sustainable-development-goals/>



وترددت دعوات مماثلة تُطالب بزيادة المساءلة والفعالية داخل الوكالات وفيما بينها في إطار الإصلاح الجاري لنظام العمل الإنساني.⁽⁹⁾

5- واستجابة لهذه التوجهات، اختار البرنامج نموذجا جديدا لوظيفة التقييم لديه يجمع بين التقييم المركزي والتقييم اللامركزي القائم على الطلب وفقا لالتزامات الخطة الاستراتيجية وما يتصل بها من مبادرات التعزيز التنظيمي. ويشمل هذا النموذج ما يلي: (1) الحفاظ على الجودة العالية لوظيفة التقييم المركزية في البرنامج والأخذ في الوقت نفسه بنهج تدريجي في تطوير وظيفة لامركزية خلال فترة هذه السياسة، مع قيام مكتب التقييم بوضع إطار القواعد والمعايير، والمساءلات، والتغطية؛ (2) تعزيز القدرة على نطاق البرنامج بأسره للوفاء بمتطلبات أصحاب المصلحة بشأن المساءلة؛ (3) تعزيز ثقافة التعلم، بالتعاون مع الشركاء، وتيسير اتخاذ قرارات مستندة إلى الأدلة.

ثالثا - التعاريف والمفاهيم والغرض

6- يتقيد البرنامج بالتعريف المحدد للتقييم في الأمم المتحدة:

إجراء عملية تقدير، منهجية وغير متحيزة قدر الإمكان، لنشاط، أو مشروع، أو برنامج، أو استراتيجية، أو سياسة، أو موضوع، أو قطاع، أو مجال تنفيذي، أو أداء مؤسسي، وما إلى غير ذلك. وهو يركز على الإنجازات المتوقعة والمحقة فاحصا سلسلة النتائج، والعمليات، والعوامل السياقية، والسببية، من أجل فهم الإنجازات أو انعدامها. وهو يرمي إلى تحديد أهمية تدخلات ومساهمات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وتأثيرها وفعاليتها وكفاءتها واستدامتها.⁽¹⁰⁾ وينبغي أن يوفر التقييم معلومات مدعومة بالأدلة تتسم بالمصداقية والموثوقية والجودة، على نحو يتيح إدماج النتائج والتوصيات والدروس المستفادة في التوقيت السليم في عمليات صنع القرار لدى منظومة الأمم المتحدة وأعضائها.⁽³⁾

7- وهناك فئتان من التقييم في البرنامج:

(1) التقييمات المركزية: وهي تُجرى بتكليف من مكتب التقييم الذي يتولى إدارتها بنفسه، وتعرض تلك التقييمات على المجلس.⁽¹¹⁾ وينصب التركيز في هذه التقييمات على استراتيجيات البرنامج أو سياساته أو برامجه العالمية، أو على قضاياها أو مواضيعه الاستراتيجية، أو على حوافظه حافظات وعملياته وأنشطته على المستوى الوطني أو الإقليمي أو العالمي.

(2) التقييمات اللامركزية: وهي تُجرى بتكليف من المكاتب القطرية أو المكاتب الإقليمية أو شعب المقر الرئيسي، بخلاف مكتب التقييم، وتتولى هي إدارتها. ولا تُعرض هذه التقييمات على المجلس. وهي تغطي العمليات، أو الأنشطة، أو المبادرات التجريبية، أو المجالات المواضيعية، أو طرائق التحويلات، أو أي مجال آخر من مجالات العمل على المستوى دون الوطني أو الوطني أو على مستوى عدة بلدان. وتتقيد هذه التقييمات بتوجيهات مكتب التقييم، بما يشمل ضمانات الحيادية، ونظام ضمان الجودة.

⁽⁹⁾ <https://www.worldhumanitariansummit.org/>

⁽¹⁰⁾ يمكن في سياقات العمل الإنساني استبدال الأهمية والاستدامة بالملاءمة، وتؤخذ في الاعتبار أيضا التغطية والترابط والاتساق (شبكة التعلم الإيجابي للمساءلة والأداء في مجال العمل الإنساني (ALNAP)، 2006، *Evaluating Humanitarian Action Using the OECD-DAC Criteria*) (تقييم العمل الإنساني باستخدام معايير لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي).

⁽¹¹⁾ باستثناء السلسلة الحالية من تقييمات العمليات التي يعرض بشأنها تقرير تجميعي سنوي.

- 8- ويشكّل التقييم عنصراً أساسياً وتكميلياً، وإن كان مستقلاً، من نظام الرقابة وإدارة الأداء في البرنامج⁽¹²⁾ حيث أنه يستخدم نتائج من مستقاة من آليات مثل التقدير، والرصد، والاستعراض، والمراجعة، والبحث (انظر الإطار 1) كجزء من قاعدة الأدلة عندما يُقيّم بصورة مستقلة أداء ونتائج البرنامج في دعم المساءلة والتعلم.

الإطار 1: السمات المميزة للآليات المتصلة بالأداء والمساءلة والتعلم

- ← *التقدير*⁽³⁾: هو تقدير هام للقيمة المحتملة لمشروع قبل اتخاذ قرار بتنفيذه.
- ← *الرصد*⁽¹³⁾: عملية متواصلة من الجمع المنتظم للبيانات عن مؤشرات بعينها لتزويد إدارة التدخل الإنمائي الجاري وأهم الأطراف المعنية، بمعلومات عما أُحرز من تقدم، وما تحقق من أهداف، وما صرف من أموال مخصصة.
- ← *الاستعراض*⁽¹⁴⁾: تقدير دوري أو لغرض معيّن يتناول أداء تدخل برنامجي ما أو جانباً محدداً في تدخل برنامجي، بغرض إثراء صنع السياسات و/أو التعلم. وينحو الاستعراض نحو التركيز على المسائل التشغيلية ويدار في العادة داخلياً، للتمكين من اتخاذ القرارات في الوقت المناسب وإدخال التعديلات المحتملة على البرامج الجارية. ولا يتعيّن في الاستعراضات التقيّد بالقواعد أو المعايير الدولية أو بمتطلبات النشر.
- ← *المراجعة*⁽¹⁵⁾: يشمل نطاق المراجعة الداخلية، على سبيل المثال لا الحصر، تقدير كفاية وفعالية وتطبيق نُظم المراقبة الداخلية وعمليات الحوكمة وإدارة المخاطر، فضلاً عن نوعية الأداء فيما يتعلق بتحقيق غايات البرنامج وأهدافه المقررة.
- ← *البحث*⁽³⁾: استقصاء منهجي لتنمية المعرفة أو الإسهام فيها دون الاقتصار بالضرورة على سياسة محددة أو تدخل بعينه.

- 9- وتسهم وظيفة التقييم في جعل البرنامج يفي بالغرض المنشود منه، حيث تزوّد صانعي القرارات فيه وجميع أصحاب المصلحة بتقييم مستقل للنتائج لأغراض المساءلة والتعلم لإثراء السياسات والقرارات الاستراتيجية والبرنامجية. ويتطلب تطوير وظيفة التقييم وفقاً للنموذج المختار ووظيفة أقوى وأكثر تكاملاً على نطاق البرنامج.
- 10- وبناء على ذلك فإن رؤية نظرية التغيير في هذه السياسة (الشكل 1) تتمثل في غرس التفكير التقييمي والسلوك التقييمي والنظم التقييمية في ثقافة المساءلة والتعلم في البرنامج، وتعزيز إسهامه في القضاء على الجوع في العالم. أما الغرض الذي ترمي إلى تحقيقه هذه السياسة من خلال إسهامها في بلورة هذه الرؤية فهو ضمان دمج نتائج التقييم باستمرار وبصورة شاملة في سياسات البرنامج واستراتيجياته وبرامجه.

(12) تعميم المدير التنفيذي OED2014/014: سياسة البرنامج بشأن إدارة الأداء؛ إدارة الأداء في البرنامج: نحو تنفيذ الخطة الاستراتيجية (2014-2017) بنجاح.

(13) منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. 2010. معجم المصطلحات الأساسية في التقييم والإدارة القائمة على النتائج.

<http://www.oecd.org/development/peer-reviews/2754804.pdf>

(14) شعبة إدارة ورصد الأداء في البرنامج.

(15) تعميم المدير التنفيذي OED2015/009: ميثاق مكتب المفتش العام.

الشكل 1: نظرية التغيير



وسوف يتحقق هذا الغرض من خلال بلوغ الحصائل التالية:

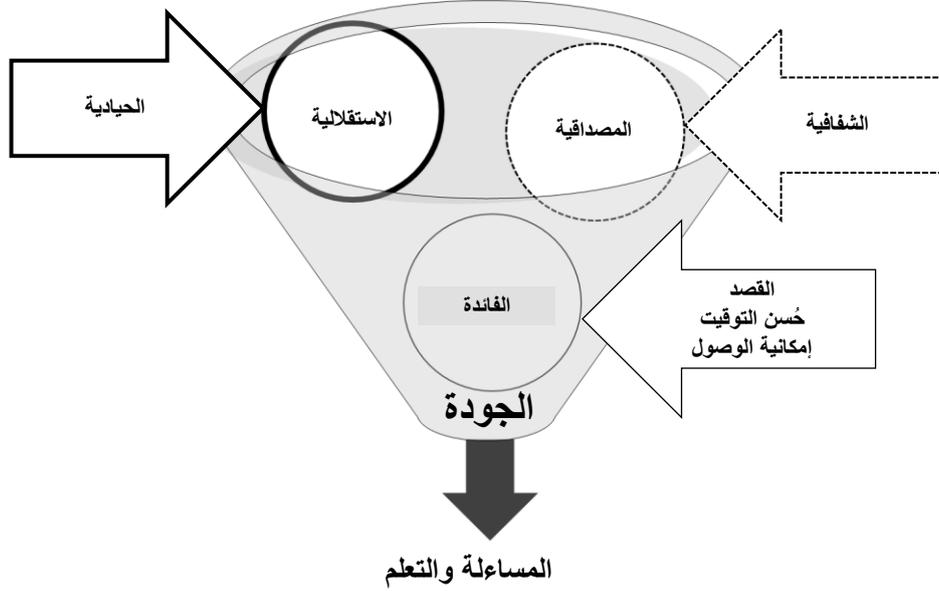
- (1) دمج التقييمات المستقلة وذات المصداقية والمفيدة في دورة السياسات والبرامج، وإدارة كل التقييمات وفقا لقواعد الأمم المتحدة ومعاييرها ولنظام ضمان جودة التقييم في البرنامج. وسوف يفضي ذلك إلى تهيئة بيئة تمكّن من تحقيق مستوى رفيع من الجودة في كل التقييمات وإتاحتها للجمهور بمشاركة منتظمة من أصحاب المصلحة داخل البرنامج وخارجه، وبالتالي ضمان التوصل إلى استنتاجات متوازنة ودقيقة تدعم التوصيات ذات الصلة من أجل الاستخدام الأمثل في عمليات صنع القرارات المستندة إلى الأدلة. ويتيح تعزيز التقييم اللامركزي أيضا فرصا لتكثيف مشاركة الشركاء المتعاونين والسكان المتضررين والوقوف على ردود أفعالهم.
 - (2) التطبيق الملائم للقواعد التي تحكم النطاق الذي يغطيه التقييم على سياسات البرنامج واستراتيجياته وبرامجه سواء من جانب مكتب التقييم (التقييمات المركزية) أو من جانب شعب المقر الأخرى والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية (التقييمات اللامركزية).
 - (3) تعزيز قدرات التقييم على نطاق البرنامج من خلال ترتيبات إدارية تفي بالقواعد والمعايير التي وضعها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.
 - (4) تطوير أفضل الممارسات ووضع نماذج لها بالشراكة مع الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية الدولية الأخرى المعنية بالتقييم والمهتمة بعمل البرنامج.
- 12- ويتطلب تنفيذ السياسة تطبيق عدد من العوامل الدافعة للتغيير التي تقتضي استثمارا ودعما تنظيميا. وترتكز السياسة إلى عدة افتراضات سيؤدي عدم تحقيقها إلى تقويض السياسة بصورة خطيرة. (يتضمن القسم الثامن تفاصيل عن تدابير التخفيف).

رابعاً - المبادئ التوجيهية

مبادئ التقييم

- 13- تستند وظيفة التقييم في البرنامج إلى مبادئ التقييم التي وضعها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم⁽³⁾ المتمثلة في الاستقلالية والمصداقية والفائدة. ويكفل تطبيق هذه المبادئ جودة التقييم، وتعزيز المساءلة والتعلم في البرنامج عن طريق زيادة الثقة في استقلالية ومصداقية استنتاجات التقييم وتوصياته والدروس المستفادة منه في التحسين المستمر لأداء البرنامج وما يحققه من نتائج.

الشكل 2: مبادئ التقييم



الاستقلالية تمنح المشروعية للتقييم وتحد من إمكانية تضارب المصالح التي يمكن أن تنشأ في الحالات التي يتولى فيها صانعو السياسات والمديرون وحدهم المسؤولية عن تقييم أنشطتهم.⁽¹⁶⁾ وتتطلب الاستقلالية حيادية كي يخلو التقييم من التأثيرات التي يمكن أن تؤدي إلى التحيز في اختياراته، وسيره، واستنتاجاته، ونتائجه، وتوصياته، وتقاريره. ويلتزم البرنامج بضمان استقلالية جميع تقييماته المركزية واللامركزية وحياديتها من خلال الأحكام المبينة في الجدول 1 والأدوار والمسؤوليات الواردة في القسم السابع.

المصداقية هي مدى تحلي نتائج التقييم واستنتاجاته بالإنصاف والحيادية والاكتمال. وتحدّد المصداقية من خلال الاستقلالية والحيادية والشفافية والملاءمة المنهجية والدقة في التقييم. ويكفل الالتزام بنظام ضمان جودة التقييم في البرنامج تحقيق المصداقية التي توفر لها هذه السياسة مزيداً من الدعم من خلال تقدير مستقل وشفاف لجودة التقييمات المنجزة.

الفائدة هي مدى النفع الذي يعود به التقييم على صانعي القرارات وأصحاب المصلحة ومدى إسهامه في إثراء السياسات والاستراتيجيات والبرامج وتلبية متطلبات المساءلة. ويلتزم البرنامج بتعزيز فائدة التقييم عن طريق تخطيط التقييمات وإجرائها بنية واضحة لاستخدام نتائجها؛ وعن طريق إجرائها في الوقت المناسب لإثراء عمليات صنع القرار، وعن طريق كفاءة تيسير الوصول إلى نتائج التقييم، وإتاحة تقاريره للجمهور.

(16) لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. 1991. *Principles for Evaluation of Development Assistance* (مبادئ تقييم المساعدة الإنمائية). <http://www.oecd.org/development/evaluation/2755284.pdf>

الجدول 1: أحكام تحقيق الاستقلالية والحيادية		
التقييم اللامركزي	التقييم المركزي	قاعدة فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم
<ul style="list-style-type: none"> قيام الإدارة باتخاذ القرارات المتعلقة بالتقييم⁽¹⁷⁾ بصورة متميزة عن الموظفين المسؤولين مسؤولية مباشرة عن تنفيذ التدخلات موضوع التقييم. 	<ul style="list-style-type: none"> يرأس مدير التقييم وظيفة تقييم مستقلة في أمانة البرنامج. ميزانية التقييم يعتمد عليها المجلس في سياق خطة البرنامج للإدارة؛ ولمدير التقييم كامل السلطة التقديرية والسيطرة على الموارد المخصصة. 	<p>يكون موقع وظيفة التقييم مستقلاً عن الوظائف الإدارية الأخرى.</p>
<ul style="list-style-type: none"> أليات تكفل خلو التقييمات من أي تأثير لا مسوّغ له وعدم تحيُّز التقارير وشفافيتها، مثل الاستعراض الخارجي لمسوّدة الاختصاصات، وتقارير الاستهلال والتقييم. 	<ul style="list-style-type: none"> يتمتع مدير التقييم بكامل السلطة التقديرية على اختيار التقييم والموافقة على إصدار تقارير التقييم وعرضها على المجلس. 	<p>يجب أن تكون لدى رئيس التقييم استقلالية الإشراف على التقييمات وتقديم التقارير عنها.</p>
<ul style="list-style-type: none"> تتاح جميع التقييمات للجمهور. يضمن مكتب التقييم إجراء تقدير مستقل للجودة بعد التقييم. 		
<p>تجنباً لتضارب المصالح وللضغوط التي لا داعي لها، من اللازم أن يكون المقيّمون مستقلين عن الكيان الذي يجري تقييمه.</p> <p>يجب ألا تكون لدى المقيّمين مصلحة ثابتة ويجب أن تكون لديهم الحرية الكاملة للاضطلاع بعملهم التقييمي بطريقة محايدة.</p>		
<ul style="list-style-type: none"> يتولى خبراء استشاريون مستقلون إجراء جميع التقييمات. يقيم تضارب المصالح المحتمل قبل تعيين فرق التقييم. يوقع جميع المقيّمون مدونة قواعد سلوك المقيّمين في منظومة الأمم المتحدة. 		
<ul style="list-style-type: none"> أحكام رسمية – ميثاق التقييم والتوجيه المتعلق بالكشف عن المعلومات – ضمان قيام الموظفين بتمكين المقيّمين من الاطلاع على المعلومات المتعلقة بموضوع التقييم. 		
<ul style="list-style-type: none"> إلى جانب أحكام التقييم اللامركزي: نظام ضمان جودة التقييم اللامركزي من أجل شفافية إدارة التقييم. مكتب مساعدة. خط ساخن في مكتب التقييم للموظفين والمقيّمين. دمج الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بالتقييم في: (1) نظام إدارة أداء الموظفين في البرنامج؛ (2) بيانات ضمان الرقابة الداخلية للمديرين. 	<ul style="list-style-type: none"> نظام ضمان جودة التقييم مع إيلاء المراعاة الواجبة للسرية، تؤخذ في الاعتبار بانتظام آراء جميع أصحاب المصلحة في تصميم التقييمات وسيرها والإبلاغ عنها. تشكّل الشفافية التحليلية جزءاً من تصميم التقييم وإجرائه والإبلاغ عنه. تطبيق قواعد التغطية. استخدام آليات لتقييم تضارب المصالح. 	<p>الحيادية هي عدم التحيز في جميع مراحل عملية التقييم: التخطيط، والتصميم، والطريقة، واختيار الفريق، والدقة المنهجية، وجمع البيانات، والتحليل، والنتائج، والاستنتاجات والتوصيات.</p>

المبادئ الأخرى

14- تسهم وظيفة التقييم في الالتزامات الدولية التي يتعهد بها البرنامج عن طريق مراعاة تطبيق ما يلي في عمليات التقييم، حسب الاقتضاء:

(1) ميثاق الأمم المتحدة،⁽¹⁸⁾ بما في ذلك مبادئ الإنصاف، والعدالة، وحقوق الإنسان، واحترام التنوع؛

(17) تشمل عملية اتخاذ القرارات (التي تسترشد برأي مستشار التقييم الإقليمي بالنسبة للتقييمات اللامركزية على المستويين القطري والإقليمي) الجوانب التالية: اختيار التقييم، والتصميم، واختيار الفريق، ووضع الميزانية، واعتماد الاختصاصات وتقارير الاستهلال والتقييم. وسُجرت التعديلات للمكاتب القطرية الصغيرة، بما يشمل إسناد دور أكبر للمكتب الإقليمي.

(18) الأمم المتحدة. 1945. ميثاق الأمم المتحدة. الفقرة (ج) من المادة 55 من الفصل (9). مؤتمر الأمم المتحدة المنشئ للمنظمة الدولية.

2) مبادئ العمل الإنساني⁽¹⁹⁾ المتمثلة في الإنسانية، والحياد، والنزاهة، والاحترام، والاستقلال؛⁽²⁰⁾

3) المساواة بين الجنسين، والحماية، والمساءلة أمام السكان المتضررين:

◀ المساواة بين الجنسين⁽²¹⁾ – وفقا لخطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة،

تُطبَّق إرشادات فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم في كل التقييمات التي يجريها البرنامج؛⁽²²⁾

◀ الحماية⁽²³⁾ – يلتزم البرنامج بالقيم المشتركة عالميا المتمثلة في الإنصاف والعدالة وحقوق الإنسان، بما يشمل منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين – واحترام التنوع؛

◀ المساواة أمام السكان المتضررين⁽²⁴⁾ – تعهد البرنامج، بوصفه عضوا رئيسيا في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، بخمسة التزامات متصلة بالمساءلة أمام السكان المتضررين، وهذه الالتزامات هي: القيادة/الحوكمة؛ والشفافية؛ والمعلومات المرتدة والشكاوى؛ والمشاركة؛ والتصميم والرصد والتقييم؛

4) الأخلاقيات – وفقا لمدونة قواعد السلوك،⁽²⁵⁾ يُطبَّق البرنامج أيضا معايير الممارسات الأخلاقية التي وضعها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم⁽³⁾ ومدونة قواعد سلوك المقيمين؛⁽²⁶⁾

5) مبادئ العمل في الحالات الهشة⁽²⁷⁾ – يلزم إطار سياسة البرنامج بشأن بيانات الانتقال⁽²⁸⁾ بالتقيّد بثمانية مبادئ: فهم السياق؛ ومواصلة التركيز على الجوع؛ وكحد أدنى، تجنب الإضرار؛ ودعم الأولويات الوطنية حيثما أمكن، مع اتباع المبادئ الإنسانية حيثما يتواصل النزاع؛ ودعم اتساق جهود الأمم المتحدة؛ والاستجابة لبيئة ديناميكية؛ وضمان الشمولية والإنصاف؛ والتحلي بالواقعية؛

6) مبادئ إعلان باريس⁽²⁹⁾ بشأن الملكية القطرية والموامة، والتنسيق، والإدارة من أجل النتائج الإنمائية، والمساءلة المتبادلة.

خامسا - عناصر وظيفية التقييم

15- تتألف وظيفة التقييم من الإطار المعياري ومجموعة المساءلات المنطبقة على المستويين المركزي واللامركزي والمطلوبة للوفاء بأهداف السياسة. ولذلك تكون المسؤولية عن التقييم (انظر القسم السابع) مشتركة في البرنامج وفقا للمعايير وأحكام الحيادية التي يشرف على تطبيقها مكتب التقييم. وفيما يلي وصف لأهم عناصر الإطار المعياري.

(19) قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 182/46 (1991) و114/58 (2004).

(20) الوثيقة WFP/EB.A/2004/5-C؛ والوثيقة WFP/EB.2/2014/4-E.

(21) الوثيقة WFP/EB.A/2015/5-A.

(22) فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. إجماع حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين في التقييم. <http://www.uneval.org/document/detail/980>

(23) الوثيقة WFP/EB.1/2012/5-B/Rev.1.

(24) اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. 2011. فرقة العمل المعنية بالمساءلة أمام السكان المتضررين

<http://www.humanitarianinfo.org/iasc/pageloader.aspx?page=content-subsidi-common-default&sb=89>

(25) تعميم المدير التنفيذي OED2014/016.

(26) يوقع الموظفون والخبراء الاستشاريون مدونات قواعد السلوك.

(27) الوثيقة WFP/EB.A/2013/5-A/1.

(28) الوثيقة WFP/EB.2/2013/4-A/Rev.1.

(29) منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. 2005. إعلان باريس بشأن فعالية المعونة.

التخطيط والاختيار

16- يراعى في اختيار ماذا سيقم ووقت تقييمه وكيفية تقييمه الأهمية الاستراتيجية، والطلب على التقييم، وحسن توقيت اتخاذ القرارات، والمخاطر، وثغرات المعرفة، والفائدة التي يحققها التقييم، والقابلية للتقييم، والتناسبية، والتعقيد. وتحقق هذه السياسة تكاملاً أوثقاً للتقييم مع سياسة البرنامج ودورة إدارته، مع التخطيط لإجراء التقييم على مستويين:

← **التقييم المركزي:** يضع مكتب التقييم خطة عمله السنوية التي يحدّد فيها أولويات عمليات التقييم وتطوير وظيفة التقييم بما يتسق مع القواعد المحدّدة والموارد المتاحة. وضماناً للحيدة، يضع مدير التقييم الخطة بصورة مستقلة ولكن بالتشاور مع الإدارة العليا للبرنامج وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين، ويعرضها على المجلس كجزء من خطة البرنامج للإدارة.

← **التقييم اللامركزي:** انطلاقاً من قواعد نطاق التقييم (انظر الجدول 3)، تُتخذ القرارات الأوليّة بشأن التقييم عند تصميم واعتماد استراتيجية أو برنامج لتيسير تدبير الموارد والتخطيط دون المساس بأي طلبات أخرى لاحقة.

17- ومن أجل استخدام الموارد بكفاءة، سيتشاور مكتب التقييم بانتظام مع شعب المقر والمكاتب الإقليمية والقطرية ذات الصلة لتيسير تحقيق التكامل مع آليات التعلم والمساءلة الأخرى (انظر الإطار 1) وبين التقييمات المركزية واللامركزية. وينبغي أن يكون نوع التقييم وتوقيته ونهجه وأسلوبه مناسباً لاستخدامه المنشود ولتطلبات السياسات والبرامج، وينبغي أن يمتثل في الوقت نفسه لقواعد نطاق التغطية. ويبين الجدول 2 أنواع التقييم التي يجريها البرنامج حالياً.

الجدول 2: أنواع التقييم	
تقيّمات السياسات	تشكّل جزءاً من إطار سياسة البرنامج ⁽³⁾ لتقدير جودة السياسات وتنفيذها ونتائجها
التقييمات الاستراتيجية	تقيّم المواضيع والبرامج والمبادرات العالمية أو المؤسسية التي يقع الاختيار عليها تبعاً لأهميتها للتوجه الاستراتيجي للبرنامج وإدارته
تقييمات الحوافظ القطرية أو الإقليمية	تقيّم الوضع الاستراتيجي لجميع أعمال البرنامج وأدائها ونتائجها في بلد ما أو إقليم ما
تقييمات العمليات	تقيّم ملاءمة العمليات الفردية وأدائها ونتائجها للمساعدة على دمج تخطيط التقييم واستخدام نتائجه في دورة البرامج
تقييمات الأثر	تقيّم التغييرات الإيجابية والسلبية، المباشرة أو غير المباشرة، المقصودة أو غير المقصودة في حياة السكان المتضررين المستفيدين من تدخلات البرنامج
تقييمات الاستجابة لحالات الطوارئ المؤسسية	تقيّم الاستجابة لحالة طوارئ مؤسسية، مع العناية على وجه الخصوص بالسياق والمبادئ الإنسانية، ونطاق التغطية، وتماسك الاستجابة وترابطها
التقييمات المشتركة: نظراً لما يحققه النهج المشترك من فوائد في المساءلة الجماعية والتعلم، يمكن إجراء أي نوع من أنواع هذه التقييمات بالاشتراك مع الشركاء عند الاقتضاء. وفي السياق الأوسع للأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة، تزداد أهمية التقييمات المشتركة على المستوى اللامركزي.	

قواعد نطاق التقييم

18- تحدّد السياسة قواعد لضمان التغطية المناسبة للتقييم على نطاق البرنامج. ويتطلب النموذج المختار موازنة متطلبات التغطية المنهجية والكافية بشكل عام في كل أعمال البرنامج باستخدام نهج مستند إلى الطلب على المستوى اللامركزي. وبالتالي تضع القواعد المشار إليها في الجدول 3 حداً أدنى للتوقعات المؤسسية التي يكون للوحدات المتعاقدة فيها مرونة تحديد أولويات المواضيع والتدخلات والتوقيت بما يتماشى مع برامج عملها واحتياجات أصحاب المصلحة.

19- ومع أنه لا توجد أي قواعد دنيا للنطاق الذي تغطيه تقييمات الأثر (30) أو التقييمات المشتركة، تشجّع السياسة تطبيق هذه القواعد على المستوى المركزي واللامركزي حسب الاقتضاء.

الجدول 3: القواعد الدنيا لنطاق التقييم	
التقييم اللامركزي	التقييم المركزي
<ul style="list-style-type: none"> • تقييم ما لا يقل عن 50 في المائة من حافظة أنشطة كل مكتب قطري⁽³¹⁾ في غضون ثلاث سنوات.⁽³²⁾ 	<ul style="list-style-type: none"> • تقييمات استراتيجية توفر تغطية متوازنة لأدوات التخطيط والبرمجة الأساسية في البرنامج، بما يشمل عناصر الخطة الاستراتيجية وما يتصل بها من استراتيجيات.
<ul style="list-style-type: none"> • يوصى بإجراء هذا التقييمات: • قبل البدء في توسيع نطاق المبادرات التجريبية، والابتكارات، والنماذج الأولية؛ • للتدخلات التي تنطوي على مخاطر كبيرة؛⁽³⁴⁾ • قبل إعادة الثالثة لتدخل من نفس النوع والنطاق. 	<ul style="list-style-type: none"> • تقييم السياسات خلال فترة تتراوح بين 4 و6 سنوات من التنفيذ.⁽³³⁾
	<p>تقييمات الحوافز القطرية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • كل خمس سنوات في حالة أكبر 10 مكاتب قطرية (تقييمان في السنة)؛ • كل 10 أو 12 عاما في سائر المكاتب القطرية (7 في السنة).
	<ul style="list-style-type: none"> • تقييم جميع عمليات الاستجابة لحالات الطوارئ المؤسسية بالإشتراك في بعض الأحيان مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.
	<ul style="list-style-type: none"> • تقييمات العمليات المدارة مركزيا التي توفر تغطية متوازنة.⁽³⁵⁾
جميع البرامج القطرية.	

20- وحرصا على تحقيق الكفاءة، تشجّع الحكومات الوطنية وسائر الجهات المعنية، في الحالات التي تلبى فيها القواعد التي تحكم النطاق الذي يغطيه التقييم، على استخدام تقييمات البرنامج لتلبية متطلباتها من التقييم.

إدارة الجودة

21- ضمان الجودة: يتطلب التقييم العالي الجودة عملية تُحطّط وتنفّذ بعناية وتدار وفقا لنظام ضمان جودة التقييم المعمول به في البرنامج بالاستناد إلى قواعد فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ومعاييرته وإرشاداته. ويوفّر نظام ضمان جودة التقييم خرائط للعمليات وقوائم نموذجية وقوائم مرجعية ومذكرات تقنية لكل أنواع التقييمات.

22- تقدير الجودة: تُقدّر جودة جميع التقييمات المنجزة تقديرا مستقلا بالاستناد إلى معايير محدّدة سلفا وتُدرج النتائج في تقرير التقييم السنوي. وسوف يسهم ذلك في شفافية التقييمات ومصداقيتها وفائدتها.

(30) تُجرى تقييمات الأثر عادة حيثما توجد ثغرات كبيرة في المعرفة؛ أما حينما تدار مركزيا فهي تُجرى في سلسلة تشمل عدة بلدان بشأن أحد أنشطة البرنامج أو طرائقه.

(31) من حيث القيمة الدلالية للمتطلبات الممولة والمنفذة من خلال العمليات أو الصناديق الاستثمارية.

(32) يمكن إجراء التقييمات كل خمس سنوات في البلدان التي لا يوجد فيها سوى مشروع إنمائي واحد أو برنامج قطري واحد.

(33) الوثيقة WFP/EB.A/2011/5-B.

(34) الوثيقة WFP/EB.A/2015/5-B.

(35) يتوقع تقليص مجموعة تقييمات العمليات المدارة مركزيا الحالية المؤقتة بعد تطوير وظيفة التقييم اللامركزية. ويمكن أيضا إسناد تقييمات العمليات إلى الوظيفة اللامركزية.

استخدام التقييمات وتعميمها ومتابعتها

- 23- اعترافا بإسهام التقييم في المعرفة وقاعدة الأدلة، يلتزم البرنامج بتعزيز التعلم من خلال تعميم نتائج التقييم بنشاط على جميع أصحاب المصلحة واستخدامها على أوسع نطاق في تصميم السياسات والاستراتيجيات والبرامج.
- 24- وتأسيسا على المنتجات والعمليات الراهنة، سيأخذ في الاعتبار تعميم النتائج بصورة مناسبة بين المجموعة المتنوعة من أصحاب المصلحة وبين السكان المتضررين أثناء التخطيط لكل تقييم وتنفيذه.
- 25- ولكي تكون أفكار التقييمات في متناول المستخدمين المحتملين، سيتم تعزيز نطاق مستودع التقييمات ليشمل التقييمات اللامركزية. وبالتعاون مع المبادرات المؤسسية من أجل تعزيز الحضور الإلكتروني للبرنامج على شبكة الإنترنت، وشبكتة الداخلية، وإدارة المعرفة، وشبكات ومنصات التقييم الدولية، سيجري تحسين إمكانية الوصول والبحث.
- 26- وستطلب نظم اعتماد السياسات والاستراتيجيات إدراج أدلة التقييم وخطط التقييم المقبلة. وسوف تتاح للجمهور جميع التقييمات وردود الإدارة عليها.
- 27- وينظر المجلس في جميع التقييمات المركزية وردود الإدارة عليها⁽¹¹⁾ وبدعم من التعاون المنتظم بين الإدارة ومكتب التقييم أثناء الانتهاء من التقييمات المركزية وردود الإدارة عليها، يلتزم البرنامج بضمان الاتساق بين توصيات التقييم وردود الإدارة. وترصد الإدارة توصيات التقييمات المركزية وتبلغ المجلس بمتابعة تنفيذها⁽³⁶⁾ مع تعقب الإجراءات والردود لتحديد حالة التنفيذ والإجراءات الأخرى المطلوبة. ويتولى مكتب التقييم تجميع نتائج جميع التقييمات المركزية في تقرير سنوي عن التقييم يُعرض على المجلس تُحدّد فيه القضايا العامة وتطرح من خلاله توصيات جامعة.

سادسا - الشراكة

- 28- تدعو أهداف التنمية المستدامة إلى شراكات متجددة بين أصحاب المصلحة المعنيين بالتقييم. ويزيد تعزيز وظيفة التقييم اللامركزية من قدرة البرنامج على بناء شراكات تقييمية مع الحكومات والوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف، والمجتمع المدني، والهيئات الأكاديمية، وأصحاب المصلحة الآخرين على المستوى الوطني. كما تتيح مكانة البرنامج المرموقة في نظام العمل الإنساني العالمي له فرصة فريدة للتعاون مع شركاء التقييم من أجل تيسير الفعالية والمساءلة في العمل الإنساني على الصعيد العالمي.

التعاون بين الوكالات

- 29- في ظل التغييرات السياقية الأوسع، يزداد الطلب على التعاون على نطاق المنظومة وبين الوكالات في مجال التقييم. ونتيح التقييمات المشتركة والتقييمات المتعددة الوكالات تغطية أوسع، وتزيد من كفاءة التكلفة والفهم بين الوكالات والشركاء على المستويين الوطني والمؤسسي. وسيجري التعاون في التقييم حيثما كان ذلك ملائما، بما في ذلك بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، ومن خلال آلية التقييم المستقل على نطاق منظومة الأمم المتحدة⁽³⁷⁾ وسيقوم مكتب التقييم أيضا بدور رائد في تسليط الأضواء على تقييم العمل الإنساني وتحسين تغطيته وجودته بالشراكة مع آلية التقييم

(36) من خلال تقارير الأداء السنوي والتقارير السنوية عن حالة تنفيذ توصيات التقييم.

(37) التقييمات المشتركة والتقييمات المتعددة الوكالات. 2013. سياسة التقييم المستقل على نطاق المنظومة للأنشطة التنفيذية التي تنفذها الأمم المتحدة من أجل التنمية.

http://www.un.org/en/ecosoc/julyhls/pdf13/policy_for_independent_system-wide_evaluation_of_operational_activities_for_development_of_the_united_nations.pdf

المشترك بين الوكالات للعمل الإنساني التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وجهات أخرى.

تنمية القدرات في مجال التقييم

30- سيعمل البرنامج مع فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ومع الشركاء للوفاء بالالتزامات المنصوص عليها في قرار الأمم المتحدة لعام 2014 بشأن بناء قدرات التقييم الوطنية⁽³⁸⁾ بما يتماشى مع دور التقييم المتوخى في إطار أهداف التنمية المستدامة⁽³⁹⁾ واعترافاً بأن وظيفة التقييم المركزية هي السبيل الرئيسية لتحقيق ذلك، سيدعم مكتب التقييم المكاتب الإقليمية والقطرية في تحقيق ما يلي: (1) الاشتراك مع الحكومات الوطنية والشركاء في تعزيز الطلب على التقييم والاستفادة منه في مجالات عمل البرنامج؛ (2) تكوين شراكات مع مؤسسات وخبراء التقييم على الصعيدين الوطني والإقليمي من أجل تعزيز القدرة في مجال التقييم ومجموعة خبرات التقييم.

سابعاً - الأدوار والمسؤوليات

31- يتطلب تحقيق هذه السياسة مجموعة من الأدوار والمسؤوليات على نطاق البرنامج.

المجلس التنفيذي

32- يمارس المجلس الرقابة على وظيفة التقييم من خلال الأدوار التالية.

الإطار المعياري	(1) اعتماد سياسة التقييم؛ وضمان تطبيق أحكامها. (2) الموافقة على مدير التقييم الذي يعينه المدير التنفيذي. (3) تقديم التوجيه الاستراتيجي بشأن وظيفة التقييم من خلال المشاورة السنوية بشأن التقييم واجتماعات المائدة المستديرة حول التقييم. (4) تعزيز ثقافة تقييمية لدى أعضاء الجهاز الرئاسي للبرنامج وفي البلدان التي يمثلونها.
الرقابة	(1) النظر في تقارير التقييم السنوية، ⁽⁴⁰⁾ التي تشمل التقدم في تنفيذ سياسة التقييم وفعالية وظيفة التقييم – بعناصرها المركزية واللامركزية – وتوجيه الإدارة في تنفيذ السياسة. (2) النظر في كل تقارير التقييم المركزي. (3) النظر في الوقت المناسب في ردود الإدارة الموضوعية على جميع التقييمات المقدمة وفي التقارير بشأن إجراءات المتابعة.
التخطيط	(1) استعراض خطة عمل مكتب التقييم وأولوياته المحددة في خطة البرنامج للإدارة.
تدبير الموارد	(1) كجزء من خطة البرنامج للإدارة، اعتماد ميزانية مكتب التقييم؛ واستعراض اتجاهات الموارد البشرية والمالية المخصصة للتقييمات المركزية واللامركزية من خلال تقرير التقييم السنوي.
الاستخدام	(1) النظر في استخدام أدلة التقييم عند الموافقة على السياسات والاستراتيجيات والبرامج الجديدة، وخطط الإدارة وسائر الوثائق ذات الصلة. (2) استخدام ما تتوصل إليه التقييمات من أدلة في صنع القرارات.

المدير التنفيذي

33- المدير التنفيذي مساءل عن الآتي:

(38) قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 237/69 (2014).

(39) تحويل عالمان، خطة التنمية المستدامة لعام 2030. <https://sustainabledevelopment.un.org/post2015/transformingourworld>

(40) يقتصر الإبلاغ عن التقييمات اللامركزية وتقييمات العمل الإنساني المشتركة بين الوكالات على تقرير التقييم السنوي.

الإطار المعياري	1) ضمان تطبيق أحكام هذه السياسة، ولا سيما ما يتعلق منها بالقواعد التي تحكم نطاق التغطية، وتبدير الموارد، والمساءلات، وأحكام حيادية التقييم اللامركزي. 2) إصدار ميثاق التقييم. 3) تعزيز ثقافة مؤسسية قوامها المساءلة والتعلم، وغرس مبادئ التقييم في الإدارة وصنع القرار. 4) القيام، رهنا بموافقة المجلس التنفيذي، بتعيين مدير للتقييم، يكون مقيماً ذا كفاءة مهنية، دونما تضارب في المصالح، لفترة ولاية واحدة مدتها ست سنوات دون إمكانية العودة للعمل في البرنامج ⁽⁴¹⁾ .
تدبير الموارد	1) كجزء من خطة البرنامج للإدارة وعمليات تخطيط المشروعات، تخصيص موارد بشرية ومالية في البرنامج لضمان أن قدرة التقييم وتغطيته تتفقان مع أحكام سياسة التقييم.
ردود الإدارة	1) ضمان نشر ردود الإدارة الموضوعية على توصيات التقييم عندما ينظر المجلس في تقرير التقييم، وتنفيذ إجراءات المتابعة، والإبلاغ سنوياً عن التقدم المحرز في التنفيذ. 2) الرد على تقرير التقييم السنوي وضمن اتخاذ إجراءات لدعم مستوى عالٍ من الأداء في وظيفة التقييم في البرنامج.
الاستخدام	1) تشجيع التفكير التقييمي، والاستفادة من التقييمات لضمان اتخاذ قرارات مستندة إلى الأدلة بشأن السياسات والاستراتيجيات والبرامج.
المشاركة الدولية	1) دعم مساهمات البرنامج في التقييم على الصعيد الدولي والتقييم الإنساني وخاصة بوصفه عضواً رئيسياً في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

مدير التقييم

34- يرأس مدير التقييم وظيفته تقييم مستقلة في أمانة البرنامج. ولا يعمل إلا بصفة استشارية أو بصفة مراقب في اللجان أو فرق المهام التي تُنشأ لأغراض الإدارة. ومن خلال مكتب التقييم، يضطلع مدير التقييم بالقيادة الشاملة، وتحديد المعايير، والرقابة على وظيفة التقييم بأكملها في البرنامج، وهو مساعِل عن الآتي:

الإطار المعياري	1) قيادة تنفيذ سياسة التقييم، وضمان التقيّد بقواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وتطبيق أحدث ممارسات تقييم. 2) وضع استراتيجية التقييم والإمساك بزمام تنفيذها. 3) دعم المدير التنفيذي في الترويج لثقافة مؤسسية قوامها المساءلة والتعلم. 4) وضع إطار معياري للتقييمات المركزية واللامركزية - القواعد، والمعايير، وضمانات الحيادية، والتوجيه، والتغطية المتوقعة.
الرقابة	1) تقديم ضمانات بشأن الامتثال لمبادئ التقييم في كل التقييمات المركزية. 2) الإشراف على وظيفة التقييم اللامركزية والإبلاغ عنها. 3) تيسير الحوار مع الإدارة العليا حول الأداء ومواصلة تطوير وظيفة التقييم.
التخطيط	1) وضع خطة عمل مكتب التقييم بالتشاور مع الإدارة العليا للبرنامج وكل أصحاب المصلحة الآخرين، لكي ينظر فيها المجلس كجزء من خطة البرنامج للإدارة. 2) ضمان وضع إطار يمكّن من تخطيط التقييمات اللامركزية. 3) ضمان إجراء مشاورات منتظمة مع المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية من أجل تحقيق التكامل بين التقييمات المركزية واللامركزية.
تدبير الموارد	1) ممارسة كامل السلطة المفوضة على كل الموارد البشرية والموارد المالية المخصصة لمكتب التقييم. 2) اقتراح ميزانية مطابقة لخطة عمل المكتب، لكي ينظر فيها المجلس كجزء من خطة البرنامج للإدارة. 3) دعم وضع آلية مؤسسية مستدامة للتقييمات اللامركزية.
ردود الإدارة	1) التواصل مع الإدارة لإسداء المشورة بشأن الاتساق بين توصيات التقييمات المركزية وردود الإدارة.
إدارة التقييمات المركزية	1) إجراء تقييمات ذات نوعية جيدة. 2) تعيين خبراء استشاريين مستقلين متخصصين في التقييم. 3) ضمان الالتزام بمدونة قواعد سلوك المقيّمين. 4) تقديم تقارير مباشرة إلى المجلس دون تصريح مسبق من إدارة البرنامج.
ضمان الجودة	1) تحديث وتعميم أساليب التقييم والمواد الإرشادية الأخرى من خلال نظام ضمان جودة التقييم بما يكفل وفاء ممارسة التقييم في البرنامج بمعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وسائر المعايير الدولية ذات الصلة. 2) ضمان الالتزام بنظام ضمان جودة التقييم في كل التقييمات المركزية وتصميم نظم تدعم الالتزام بنظام ضمان جودة التقييم اللامركزي.
تقدير الجودة	1) ضمان إجراء تقييم مستقل لجودة جميع التقييمات المنجزة في البرنامج.

(41) كترتيب مؤقت بغية ضمان الاستمرارية، فإن فترة المدير الحالي، التي تنتهي 7 يناير/كانون الثاني 2017، ستمدّد لسنة واحدة. أما فترة الولاية الواحدة من ست سنوات غير القابلة للتجديد فسيبدأ نفاذها اعتباراً من دخول مدير التقييم الجديد للخدمة.

تنمية القدرات	(1) وضع نهج شامل لتنمية القدرات الداخلية في وظيفة التقييم اللامركزية وتنفيذه بالاشتراك مع أصحاب المصلحة داخل البرنامج، وبما يتسق مع الموارد البشرية واستراتيجيات الرصد المؤسسية.
الاستخدام	(1) نشر جميع تقارير التقييم المركزي في الموقع الإلكتروني للبرنامج. (2) ضمان تعميم نتائج التقييم في الوقت المناسب وبطريقة ملائمة. (3) تنظيم المشاورة السنوية بشأن التقييم واجتماعات المائدة المستديرة بشأن التقييم.
المشاركة الدولية	(1) قيادة مشاركة البرنامج في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وشبكات التقييم المهنية الأخرى. (2) دعم جهود فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وجهود البرنامج من أجل تطوير قدرات التقييم الوطنية حسب الاقتضاء. (3) تشجيع إجراء التقييمات المشتركة كلما اقتضت الحاجة ذلك.
الإبلاغ	(1) الموافقة على تقارير التقييم اللامركزي لعرضها مباشرة على المجلس دون موافقة مسبقة من المدير التنفيذي وإدارة البرنامج. (2) إعداد ونشر تقرير التقييم السنوي، بما يشمل الإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ السياسة.

المديرون الإقليميون

35- وظيفة التقييم مشتركة بين مختلف وحدات البرنامج. ويضطلع المديرون الإقليميون بدور مهم في وظيفة التقييم اللامركزية والتقييمات التي تُجرى بتكليف من المكاتب القطرية، وهم مساءلون عن الآتي:

الإطار المعياري	(1) ضمان تطبيق أحكام وظيفة التقييم اللامركزية، بما في ذلك قواعد التغطية والحيادية. (2) اتخاذ الإجراءات المناسبة لتعزيز التقييم اللامركزي بدعم من مكتب التقييم.
التخطيط	(1) المشاركة في مشاورات منظمة مع مكتب التقييم والمكاتب القطرية لضمان التكامل بين التقييمات المركزية واللامركزية. (2) ضمان إدراج خطط التقييمات اللامركزية في تصميم الاستراتيجيات والتدخلات.
تعبير الموارد	(1) ضمان رصد موارد في الميزانية لإدارة التقييمات اللامركزية المستقلة وتوفير الدعم على المستوى الإقليمي.
رودود الإدارة وإجراءات المتابعة	(1) ضمان إعداد ردود الإدارة على التقييمات اللامركزية وإتاحتها للجمهور واتخاذ إجراءات المتابعة ذات الصلة.
ضمان الجودة	(1) الإشراف على تطبيق نظام ضمان جودة التقييم اللامركزي.
تنمية القدرات	(1) إبداء المشورة التقنية، بالتعاون مع مكتب التقييم، إلى المكاتب القطرية التي تتولى إدارة التقييمات اللامركزية.
الاستخدام	(1) ضمان إعداد البرامج والاستراتيجيات الجديدة في الإقليم على أساس الأدلة المستمدة من التقييم. (2) ضمان إتاحة جميع تقارير التقييم اللامركزي للجمهور.

مديرو شعب المقر، ومديرو المكاتب الإقليمية والقطرية

36- بوسع مديري شعب المقر والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية إصدار تكليف بإجراء تقييمات لامركزية. وبالإضافة إلى ذلك، فإنهم أصحاب مصلحة في التقييمات المركزية. وهم بالتالي مساءلون عن الآتي:

بوصفهم أصحاب التكليف بإجراء تقييمات لامركزية	
الإطار المعياري	(1) الامتثال لأحكام سياسة التقييم وضمانات الحيادية. (2) الوفاء بقواعد التغطية.
التخطيط	(1) إدراج خطط للتقييم في تصميم التدخلات - بما يتسق مع قواعد نطاق سياسة التقييم وضمان قابلية التدخلات للتقييم عن طريق وضع خطوط أساس ومؤشرات وأهداف مناسبة للنتائج المتوقعة. (2) إدراج التقييم في خطط عمل مكاتبهم. (3) تشجيع إجراء التقييمات المشتركة حيثما كان ذلك ممكناً وملائماً.
تدبير الموارد	(1) رصد ميزانية كافية لإدارة وإجراء التقييمات اللامركزية المستقلة.
إدارة التقييمات اللامركزية	(1) تصميم التقييمات وإدارتها وفقاً لقواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. (2) تحديد خبراء التقييم الاستشاريين وتعيينهم وإدارتهم.

(3) ضمان التزام الخبراء الاستشاريين بمدونة قواعد سلوك المقيمين. (4) استخدام إجراءات التعيين التنافسية والمستندة إلى الأداء.	
(1) إعداد ردود الإدارة وضمن إتاحتها للجمهور. (2) واتخاذ إجراءات المتابعة والإبلاغ عنها.	ردود الإدارة وإجراءات المتابعة
(1) تطبيق نظام ضمان جودة التقييم اللامركزي.	ضمان الجودة
(1) استعراض تقارير تقدير جودة التقييمات المنجزة واتخاذ إجراءات لتحسين جودة التقييمات المقبلة.	تقدير الجودة
(1) تعزيز قدرات الموظفين، بدعم من مكتب التقييم، لإدارة التقييمات اللامركزية.	تنمية القدرات
(1) استخدام الأدلة المستمدة من التقييم اللامركزي في إعداد السياسات والبرامج والاستراتيجيات الجديدة والتدخلات الأخرى. (2) ضمان إتاحة تقارير التقييم اللامركزي للجمهور.	الاستخدام
بوصفهم أصحاب مصلحة في التقييمات المركزية	
(1) ضمان قابلية مشروعات البرنامج للتقييم – تحديد معلومات خط الأساس ومؤشرات الأداء والأهداف للنتائج المتوقعة. (2) تيسير عملية التقييم وإتاحة الوصول إلى المعلومات المطلوبة. (3) المشاركة في المشاورات والتعقيب على منتجات التقييم.	دعم إجراء التقييمات
(1) المديرين القطريين فقط: المساهمة ماليًا في مجموعة مختارة من تقييمات العمليات التي يديرها مكتب التقييم. ⁽⁴²⁾	تدبير الموارد
(1) إعداد ردود الإدارة على توصيات التقييم المحددة، وتنفيذ إجراءات المتابعة والإبلاغ عنها.	ردود الإدارة وإجراءات المتابعة
(1) استخدام الأدلة المستمدة من التقييمات المركزية لدعم إعداد البرامج والاستراتيجيات والسياسات الجديدة.	الاستخدام

ثامنًا - الموارد والمخاطر

37- تتطلب وظيفة التقييم الفعالة موارد مالية وبشرية مضمونة وكافية ويمكن التنبؤ بها لتحقيق تغطية متوازنة وكافية والحفاظ عليها تلبية لمتطلبات المساءلة وللوفاء باحتياجات التعلم. واستجابة لتوصيات استعراض النظراء، أقر البرنامج أنه يعطي الأولوية للتمويل المستدام وتدبير الموارد للتقييم، وأن الإدارة ملتزمة بالأخذ بنهج متدرج في تنفيذ هذه السياسة.

الموارد البشرية

38- تتطلب الاستقلالية فصلاً مناسباً بين التقييم وسائر الوظائف (انظر الجدول 1) لتجنب تضارب المصالح، بالإضافة إلى تطبيق مدونة قواعد سلوك المقيمين في منظومة الأمم المتحدة على التوصيفات العامة للوظائف الخاصة بموظفي التقييم في البرنامج وعلى عقود الخبراء الاستشاريين المختصين بالتقييم. ويجب ألا تقع على الموظفين أي تبعات جراء توظيفهم الاستقلالية السلوكية وأحكام الحيادية، بما في ذلك تطورهم الوظيفي.

39- وتتطلب فعالية وظيفة التقييم موارد بشرية ماهرة كافية:

(1) سيعين أخصائيو خارجيون⁽⁴³⁾ للقيام بجميع التقييمات التي يصدر تكليف بإجرائها في البرنامج والقيام ببعض المهام المتصلة بالتقييم، مثل تقدير جودة التقييمات المنجزة. وسوف يُجهز مكتب التقييم قائمة بالمقيمين ومقدمي الخدمة في جميع أنحاء العالم.

(2) موظفو التقييم في البرنامج:

(42) مذكرة قرار المدير التنفيذي، ديسمبر/كانون الأول 2015: تمديد وتنقيح أهداف مذكرة قرار المدير التنفيذي بتاريخ 2012/10/5؛ إنشاء حساب خاص لتقييمات العمليات والموافقة على طريقة تمويل تكاليف الدعم المباشرة.

(43) عند تعيين أخصائيي التقييم، يلتزم البرنامج بتحقيق التوازن بين الرجال والنساء من البلدان المتقدمة والنامية مع ضمان أن تكون التقييمات عالية الجودة.

◀ سيجري تعزيز قدرات مكتب التقييم من أجل تلبية احتياجات وظيفة التقييم المعززة، وسيستمر تزويده بخليط من الموظفين مؤلفين بالتساوي من: 1) أخصائيي التقييم المعيّنين خارجياً المشهود لهم بمستويات عالية من الكفاءة والخبرة؛ 2) موظفي البرنامج الحاليين ذوي الكفاءة المطلوبة للتقييم المعيّنين وفقاً لسياسة إعادة التكاليف في البرنامج والمطالبين بقضاء فترة خدمة لا تقل عن أربع سنوات عند تعيينهم في وظيفة تقييم. ويكفل هذا الخليط توليفة مناسبة من الخبرة التقييمية والمعرفة بعمليات البرنامج وبيئة عمله.

◀ اعتباراً من عام 2017، سيعين أيضاً في كل مكتب إقليمي موظف تقييم يكون مسؤولاً مباشرة أمام الإدارة – أي المدير الإقليمي أو نائب المدير الإقليمي – ويكون مسؤولاً من الناحية التقنية أمام مكتب التقييم. وسوف تمول هذه الوظائف من ميزانية دعم البرامج والإدارة حتى يمكن التنبؤ بها، وللحفاظ على استقلالها عن البرامج، وضماناً لكفاية الموظفين.

3) موظفو البرنامج الآخرون:

◀ سيتلقى الموظفون والمديرون المعنيون بالرصد والتقييم والبرامج في البرنامج التدريب الضروري والدعم التقني لأداء مسؤولياتهم التقييمية.

◀ سعياً إلى التخفيف قدر المستطاع من المخاطر أو التحيزات، ينبغي أن يكون موظفو الرصد والتقييم في المكاتب القطرية مسؤولين مباشرة أمام إدارة المكتب القطري.

40- وتتطلب التقييمات اللامركزية استثمارات في قدرات الموظفين من أجل التكاليف بإجراء التقييمات اللامركزية العالية الجودة وإدارتها واستخدامها من خلال تخصيص موارد بشرية فنية إضافية وبناء مهارات الموظفين الحاليين. وتماشياً مع استراتيجية شؤون العاملين في البرنامج، سيضع مكتب التقييم إطاراً شاملاً لتنمية القدرات في مجال التقييم اللامركزي، بما يشمل الإرشادات والتدريب والمشورة التقنية عبر شبكة الإنترنت.

41- وسوف يواصل مكتب التقييم ضمان الحفاظ على المهارات التقنية المناسبة لدى موظفيه من أجل إجراء تقييمات مركزية عالية الجودة والعمل مع شبكات التقييم المهنية ذات الصلة.

الموارد المالية

42- أشار التقييم الذي أجرته وحدة التفتيش المشتركة في عام 2014 لوظيفة التقييم في منظومة الأمم المتحدة إلى أن المنظمات تخصص ما يتراوح بين 0.5 و3 في المائة من نفقاتها للتقييم، تبعاً لولاية الوظيفة وحجمها ودورها في المنظمة المعنية.⁽⁴⁴⁾

43- واعترافاً بطبيعة عمل البرنامج وخصوصية تمويله،⁽⁴⁵⁾ يلتزم البرنامج بتخصيص 0.8 في المائة من مجموع إيرادات مساهماته لتلبية احتياجات وظيفة التقييم برمتها. وسيجري الوفاء بهذا المستوى المستهدف تدريجياً طوال فترة تنفيذ هذه السياسة لمواءمة تطبيق قواعد التغطية في التقييمات المركزية واللامركزية وتعزيز مسؤوليات مكتب التقييم.

(44) تحدد سياسات التقييم في منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، جميعها مستويات مستهدفة تتراوح بين 1 و3 في المائة؛ وتحدد منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة نسبة مستهدفة قدرها 0.8 في المائة؛ وتبلغ النسبة المستهدفة في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية 0.9 في المائة.

(45) مثلاً المساهمات العينية الطوعية ومساهمات التوأمة.

44- ويعتمد المجلس التنفيذي ميزانية خطة العمل السنوية لمكتب التقييم كجزء من خطة البرنامج للإدارة. وتشتمل على تكاليف للرقابة والإبلاغ عن وظيفة التقييم بأكملها، والتقييمات المركزية، وإدارة إطار التمكين لوظيفة التقييم اللامركزية. وتُدار جميع الأموال المخصصة لتنفيذ خطة العمل من جانب مدير التقييم. وتنطبق هذه الاستقلالية المالية بنفس القدر على الأموال المخصصة من ميزانية دعم البرامج والإدارة والمصادر الأخرى.

45- ويلزم لوظيفة التقييم اللامركزية خليط من مصادر التمويل: (1) ميزانية دعم البرامج والإدارة لتفعيل الوظيفة على المستوى الإقليمي (انظر الفقرتين 35 و39)؛ (2) أموال المشروعات ومصادر أخرى⁽⁴⁶⁾ لتغطية تكاليف التقييمات اللامركزية. ووفقاً للإطار المالي للبرنامج، سيجري إنشاء آلية للتمويل المستدام وتكييفها حسب الاقتضاء لكفالة تخصيص الموارد اللازمة لتمويل التقييمات المختارة بما يتماشى مع قواعد التغطية وستُدرج في ميزانيات المشروعات. وسوف تشمل الآلية ترتيبات محدّدة للمكاتب القطرية الصغيرة و/أو المشروعات التي تعاني نقص التمويل، وسوف يخفّف ذلك من حدة التقلبات في المساهمات.

46- وسيجري تكييف نظم الإبلاغ المؤسسية الخاصة بالميزانيات والنفقات حسب الاقتضاء لزيادة الوضوح والشفافية في مخصصات ونفقات التقييم اللامركزي.

المخاطر

47- تُحدّد نظرية التغيير المبيّنة في الشكل 1 عدة افتراضات لوظيفة التقييم الفعالة. وإذا لم يُقدّر لتلك الافتراضات النجاح الكافي فمن المحتمل ألا يكون بوسع الوظيفة تحقيق حصائلها المقصودة والغرض الذي أنشئت من أجله، وسوف يؤثر ذلك على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة ونتائج الإدارة المتصلة بالعمليات والنظم والمساءلة والتمويل.⁽⁴⁷⁾ والمخاطر المحددة هي أساساً مخاطر برنامجية تتمثل في عرقلة تحسين الفعالية في البرنامج من خلال المعلومات المستندة إلى الأدلة، ومخاطر مؤسسية متصلة بسمعة البرنامج. ويحدّد الجدول 4 المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها وظيفة التقييم، ومستوياتها المحددة في سياسة البرنامج لإدارة المخاطر،⁽⁴⁷⁾ وإجراءات التخفيف من حدتها.

الجدول 4: تحليل المخاطر	
المخاطر	تدابير التخفيف
1- انخفاض الطلب الخارجي على التقييم من أصحاب المصلحة و/أو عدم إمكانية التنبؤ به (متوسط)	<ul style="list-style-type: none"> دمج تخطيط التقييم في دورة برامج البرنامج دعوة أصحاب المصلحة إلى زيادة استخدام تقييمات البرنامج ودعمهم لها
2- انخفاض الطلب الداخلي على التقييم (مرتفع)	<ul style="list-style-type: none"> ضمان تقييمات ذات جودة التوعية بفائدة التقييمات وبقواعد النطاق الذي تغطيه إدماج أدلة التقييم والتخطيط له في عملية استعراض المشروعات تقديم تقارير عن تطبيق قواعد التغطية إدراج أدوار ومسؤوليات للتقييم في نظام إدارة أداء موظفي البرنامج

(46) بما يشمل التمويل المتعدد الأطراف والصناديق الاستثمارية والمنح.

(47) الوثيقة WFP/EB.A/2015/5-B.

<ul style="list-style-type: none"> • قيام المجلس باستعراض مؤشرات الأداء الرئيسية الخاصة بوظيفة التقييم لاتخاذ قرارات وتحديد توقعات وإصدار إرشادات بشأن تحسين الأداء • قيام الإدارة العليا بتحفيز ثقافة مؤسسية بشأن المساءلة والتعلم تُدمج التقييم في صنع القرار 	3- عدم كفاية القيادة التنظيمية والملكية والدعم (متوسط)
<ul style="list-style-type: none"> • قيام الإدارة بضمان المراعاة المنتظمة لنتائج التقييم في تصميم السياسات والاستراتيجيات والبرامج الجديدة • تعليق مكتب التقييم على استخدام الأدلة • ضمان أهمية التقييم وحسن توقيته وجودته من جانب مكتب التقييم أو الوحدات الأخرى 	4- استخدام التقييم استخداما لا يرقى إلى المستوى الأمثل (متوسط)
<ul style="list-style-type: none"> • قيام مكتب التقييم أو الوحدات الأخرى بتوفير إطار لتنمية القدرات في وظيفة التقييم اللامركزية – الإرشادات والتدريب والمشورة التقنية • الاستعانة بمستشاري التقييم الإقليميين 	5- عدم كفاية الموارد البشرية – المهارات والموظفون (مرتفع)
<ul style="list-style-type: none"> • التزام المنظمة بتخصيص 0.8 في المائة من إيرادات المساهمات بحلول نهاية فترة السياسة • آليات التمويل المستدام للوفاء تدريجيا بقواعد التغطية • الأخذ بنهج متدرج في تطبيق وظيفة التقييم المركزية 	6- نقص الموارد المالية وعدم إمكانية التنبؤ بها (متوسط)
<ul style="list-style-type: none"> • التزام الإدارة بتحسين نظام الرصد المؤسسي والقدرات • التعويض الجزئي من خلال جمع البيانات الأولية وتثليث المعلومات من جانب فرق التقييم • تخطيط التقييم في بداية دورة المشروعات لتيسير تحديد متطلبات الرصد 	7- بيانات الرصد ذات الجودة المحدودة (متوسط)

تاسعا - التنفيذ والرقابة والإبلاغ والاستعراض

نشر السياسة وتنفيذها

- 48- حالما تعتمد السياسة، سيجري نشرها بدعم من خطة تواصل لغرس فهم رؤية السياسة وأهدافها وأدوار التقييم ومسؤولياته على نطاق البرنامج.
- 49- وسوف تربط استراتيجية التقييم بين سياسة التقييم وبين خطة البرنامج للإدارة باستخدام مؤشرات أداء لرصد وظيفة التقييم العامة. وستكتمل استراتيجية الرصد في البرنامج ونهج استعراض البرامج كجزء من نهج منسق لتعزيز قاعدة الأدلة التي تستند إليها عمليات صنع القرار، وإدارة الأداء، والتعلم، والمساءلة من أجل النتائج.
- 50- وسوف تبين استراتيجية التقييم بالتفصيل ترتيبات الإدارة وخطط التنفيذ الخاصة بأحكام السياسة بشأن تنمية القدرات في مجال التقييم؛ وتدريب الموارد، والاختيار، والتغطية، وسير التقييم، والإبلاغ عن التقييم واستخدامه؛ والتقيّد بمعايير الجودة والحيادية. وسوف تُنفذ السياسة باتباع نهج متدرج، مع مراعاة توافر الموارد: فستوضع وتُختبر خلال السنة الأولى إرشادات للتقييم اللامركزي ومعايير لجودته ومواد للتدريب عليه ونُظم لتصنيفه وإعداد تقاريره. وستنفذ آلية تمويلية مستدامة ومتطلبات الموارد البشرية تدريجيا اعتبارا من السنة الثانية إلى جانب نشر الإرشادات والنُظم التي ستطوّر خلال السنة الأولى.

الرقابة والإبلاغ

- 51- بناء على طلب المجلس في دورته العادية الثانية لعام 2014، سيضع مكتب التقييم، بالتعاون مع الإدارة، مجموعة من مؤشرات الأداء الرئيسية لدعم رقابة المجلس على التقييم في البرنامج. وتقرير التقييم السنوي هو الأداة الرئيسية للإبلاغ

عن الوظيفة برمتها، ويشمل التقرير نتائج مشتركة مستمدة من التقييمات المركزية وتقدير جودة جميع التقييمات، والتقدم المحرز في مؤشرات الأداء الرئيسية الخاصة بوظيفة التقييم، وأداء مكتب التقييم على أساس خطة عمله.

52- وسوف توجّه الأولوية إلى مؤشرات أداء الوظيفة التي تيسّر الرقابة الاستراتيجية من المجلس وتقديم المعلومات عن التقدم المحرز صوب تحقيق الحصائل المرجوة من السياسة والغرض المقصود منها. ويدخل جانب من هذه المؤشرات في الإطار العام لنتائج الإدارة في البرنامج؛ وسوف يتطلب بعضها الآخر تغييرات في النظم المؤسسية في البرنامج ولذلك سيجري إدخالها بمرور الوقت. وتماشياً مع استجابة البرنامج لاستعراض النظراء، تشمل مجالات الإبلاغ ما يلي:

(1) عرس وظيفة التقييم في البرنامج: التقدم المحرز في تأسيس الإطار المؤسسي، والنظم، والعمليات اللازمة لضمان وظيفة تقييم مستدامة ومستقلة ومحيدة، بما يشمل قدرات التقييم وكفاءته.

(2) تدبير الموارد لوظيفة التقييم: اتجاهات الموارد البشرية والمالية المخصصة للتقييم المركزي واللامركزي.

(3) نطاق التغطية: عدد التقييمات المنجزة وأنواعها ونطاقها الجغرافي في البرنامج مقارنة بقواعد التغطية.

(4) جودة التقييمات: تحليل لتقدير جودة التقييمات المنجزة.

(5) التعلم من التقييم واستخدامه: مدى استخدام أدلة التقييم في تصميم السياسات والاستراتيجيات والبرامج؛ وإمكانية الوصول إلى أدلة التقييم؛ والشفافية العامة.

(6) فعالية وكفاءة شراكات التقييم: أعداد التقييمات المشتركة وأنواعها، والمشاركة في مبادرات التقييم على نطاق المنظومة، والمشروعات التعاونية الأخرى.

53- وسوف ينسق مكتب التقييم مع مكتب المراجعة الداخلية لضمان المراعاة الملائمة للنطاق الذي يغطيه التقييم واستخدام التوصيات في عمليات المراجعة الداخلية للمكاتب القطرية عند الاقتضاء.

54- والآلية المعترف بها لتقييم سياسات التقييم في الأمم المتحدة هي استعراض النظراء الخارجي المشترك بين لجنة المساعدة الإنمائية وفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. ومن المقرر إجراء ذلك الاستعراض في عام 2020 للاسترشاد به في صياغة السياسة المقبلة.